



علي سبكار

رئيس النادي العالمي للإعلام الاجتماعي

مجالس رمضان والإعلام الاجتماعي

من مجلس لمجلس ومن غيقة لغيقة، أهداف كثيرة تتحقق، من بينها رؤية الأصدقاء والمعارف، ومعرفة ما هو جديدهم، وكيف تمضي هذه الدنيا بهم، إضافة إلى اكتساب معارف وأصدقاء جدد، والترويج عن النفس في أجواء من البهجة، وكسب بعض الهدايا أحياناً، وتجريب أصناف قديمة/جديدة من الطعام.

احتفظ لنفسه بتقييمي الخاص لفعاليات بعد الإفطار في رمضان، وأسمع أن هناك من يدعمها ويشجعها لأنها تقرب بين الناس وتزيد المودة بينهم، وهناك من ينتقدها قائلًا إنها أصبحت مكانًا للاستعراض والتباهي بمستوى الزوار، كما أنها تسبب الإزدحام، وخاصة أن البعض يزور عدة مجالس في مناطق متباعدة في ليلة واحدة، حتى أنني سمعت أن مجموعة من زوار المجالس قرروا استئجار حافلة صغيرة لتقلهم بشكل جماعي، وهذا ما يختصر عليهم الزمن، وعناء البحث عن موقف لسيارة كل منهم.

هذه العجلة والإزدحام في المجالس ربما تصيب بـ «الريكة»، وخاصة أن عدد المجالس هذا العام وفقًا للكتيبات السنوية الخاصة بالمجالس فاق الـ350 مجلسًا، فهل يتوجب عليّ أن أجهد نفسي كي أزور أكبر عدد منها؟ المجلس اسمه «مجلس»، وهو لفظ من كلمة «الجلوس»، لكن لا أحد يجلس في المجالس اليوم لأكثر من دقائق معدودة!

أنا خبير إعلام اجتماعي، والمتوقع مني أن أتحدث عن الإعلام الاجتماعي وعلاقاته واستخداماته وفقًا لسباق الأحداث والفعاليات، وقد كتبت مقالًا الأسبوع الماضي عن الإعلام الاجتماعي واستخداماته في التسويق خلال شهر رمضان، والآن أكتب عن الإعلام الاجتماعي واستخداماته في المجالس والفعاليات.

الآن توفر مواقع الإعلام الاجتماعي مثل انستغرام وفيسبوك خدمة البث المباشر «لايف»، وأنا أدعو لاستخدام هذه الميزة بقوة في كل مجلس. يمكن مثلاً تثبيت الهاتف الجوال على منصة في مكان بارز من المجلس، والبدء بالبث، بما يمكن الراغبين بمتابعة الأحداث داخل المجلس على مدار الدقيقة، هكذا، بهذه البساطة.

أدعو أيضًا لاستخدام هاشتاق موحد لمجالس رمضان في البحرين، وليكن مثلًا #majales.bh، وعبر هذا الهاشتاق يمكن لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي متابعة لحظة لصور ومنشورات المجالس، مع رجاء خاص مني لعدم استخدام هذا الهاشتاق في أمور أخرى حتى لا تختلط الأمور على المتابعين كما يحدث في العادة.

البحرين لديها واحد من أعلى معدلات مستخدمي مواقع الإعلام الاجتماعي في العالم، مع بنية تحتية تقنية قوية جدًا، لكن، ومن واقع خبراتي المتراكمة وتجربتي الطويلة في مجال الإعلام الاجتماعي، أؤكد أننا بحاجة ماسة لاستثمار الإعلام الاجتماعي في خدمة أهداف المجالس، وعلى رأس ذلك تعزيز التواصل، ولهذا سمي الإعلام الاجتماعي بـ«التواصل الاجتماعي».

أقول صراحة إنني مازلت أعتقد أن القائمين على هذه المجالس لم يتكتموا بعد من استثمار وسائل الإعلام الاجتماعي كما يجب في الترويج لمجالسهم والقضايا التي تطرحها، ومازلنا نعرف عن المجالس من الكتيبات الصغيرة التي توزع مع الصحف، ونجد أن بعض المجالس اكتفى بإنشاء حساب له على إنستغرام ينشر من خلاله بعض الصور ومقاطع الفيديو، وعلى رغم وجود بعض المحاولات هنا وهناك لبناء جسور بين المجالس والشبكة العنكبوتية والإعلام الاجتماعي مثل بناء تطبيقات متخصصة أو مجموعات عبر الواتساب، فإنه من المفيد هنا التفكير بمشروع إلكتروني جامع للمجالس البحرينية يقدم الحراك الفكري والاجتماعي الدائر في هذه المجالس بشكل مهني ويوزعه على أوسع نطاق ممكن.

وليس المقصود هنا النشر لمجرد النشر، بل النشر بقصد الوصول إلى الشرائح المستهدفة وتحقيق الأثر المطلوب، وهذا يدفعنا لإدراك أن استثمار وسائل الإعلام الاجتماعي ليس بالسهولة التي يبدو عليها للوهلة الأولى، بل إنه يعتمد على دراسات وتحليلات وأدوات تتطور باستمرار.

أخيرًا، يجب أن أقول إنه ورغم أنني من أكبر الدعاة والمروجين لإنشاء تواصل صحيح وفعال عبر مواقع الإعلام الاجتماعي، إلا أنني أدرك تمامًا أهمية التواصل البشري الحقيقي، وليس من خلف شاشات الهواتف النقالة والأجهزة الذكية فقط.

«ياندكس» تدخل مجال

السيارات ذاتية القيادة



أعلنت شركة البحث الروسية ياندكس إحدى أكبر شركات الإنترنت الروسية والمنافسة لشركة «غوغل» هذا الأسبوع أنها أطلقت مشروع سيارة ذاتية القيادة لوضع أعمالها فيما يخص سيارات الأجهزة بحسب الطلب على المسار الصحيح لمستقبل التنقل، مما يعني دخول روسيا رسمياً هذا المجال. وكانت روسيا وشركائها متأخرة بأشواط عن شركات التكنولوجيا والسيارات الأميركية والآسيوية والأوروبية التي قطعت أشواطاً كبيرة في مجال تكنولوجيا السيارات ذاتية القيادة على مدى العامين الماضيين، وتقوم الشركة الروسية حالياً ببناء مجموعة من التقنيات اللازمة للمستوى 5 من السيارات ذاتية القيادة، وهو المستوى الذي لا يحتاج تدخل الإنسان.

ونشرت الشركة مقطع فيديو يظهر واحدة من تلك السيارات التجريبية وكيفية عملها، حيث من المقرر أن يبدأ الاختبار على الطرق العامة خلال العام المقبل، الأمر الذي يؤكد انضمام ياندكس إلى شركات تقنية أخرى يعملون على جعل المركبات ذاتية القيادة حقيقة واقعة.



محمود المرزوق



زينب العرب



غفران الجريش

في خطوة لتخليد اللحظات الجميلة

مصورون بحرينيون استغلوا مواهبهم

في تصوير حفلات الزفاف

■ المنامة - ثريا علي مرزوق

□ تصوير حفلات الزفاف، ظاهرة جديدة انتشرت في المجتمع البحريني، ازداد عدد المصورين الفوتوغرافيين فجأة نساءً ورجالاً، فتبقي ذكريات الزفاف خالدة عبر التصوير الفوتوغرافي، فمن الجميل أن يحظى العرسان بصور رائعة، فهي المناسبة التي تحدث مرة واحدة في العمر.

بدايات المصورين

غفران الجريش (22عاماً) هاوية للتصوير، تخرجت من معهد البحرين «جرافيك دراين»، اكتشفت هوايتها من خلال دراستها للتخصص، اختارت مجال تصوير الأعراس بسبب احساسها بالإبداع في أفكار متجددة، ودائماً ما تشعر بالانسجام مع العرسان، كما قالت «العرسات شيء جميل»، بالإضافة إلى أنها تقوم بتصوير عدة مجالات من ضمنها الموالييد الجدد.

من جانب آخر تقول المصورة زينب العرب (20عاماً)، «اكتشفت موهبتي الفوتوغرافية في عام 2012، فكانت أول تجربة لي بتصوير إحدى قريباتي، حتى أنني لم أكن أمتلك المعدات الكافية للتصوير».

وذكرت «أول عروس تم تصويرها خارج نطاق العائلة في عام 2013، فاستعرت أدوات التصوير، فقد كان هذا الحفل بداية انطلاقتي في مجال تصوير حفلات الزفاف، فأخترته بسهولة التواصل والتعامل مع الزبائن بالإضافة إلى سهولة العمل به».

بالإضافة إلى المصورة وجدان الجنوي (23عاماً، الحاصلة على شهادة بكالوريوس في نظم المعلومات الإدارية، بدأت موهبتها منذ المرحلة الدراسية في عام 2010 من خلال التقاط الصور المختلفة في حفلات المدرسة، وعندها بدأت تستقبل مختلف طلبات التصوير، فكانت لها مشاركات وجوائز في مسابقات عديدة.

وتقول «بأن سبب اختياري مجال تصوير الأعراس بسبب تواجده بكثرة خلال طول السنة».

تصوير أعراس الرجال

ومن ناحية تصوير أعراس الرجال، المصور محمود المرزوق (25عاماً)، يذكر أن بداياته كان بعد انتشار برامج التواصل الاجتماعي، فبعد عرضه لأعماله تفاجأ بإعجاب الكثير من المتابعين لأعماله والتي كان يراها نوعاً ما عادية، فكان هذا دافع قوي جعله يستمر في مجال التصوير، فمع الممارسة أصبح له لمساته الخاصة في التصوير الفوتوغرافي والفيديو أيضاً، ومن هذه التجربة فقد أصبح لديه قناعة بأنه يمتلك هذه الموهبة.

وأضاف «بأن مجال تصوير حفلات الزفاف هو المجال الأقرب إلى قلبي لأسباب عدة، فحبي

لمشاركة الناس في أفراحهم وأن أكون اجتماعياً مع أفراد المجتمع، فأخترت هذا المجال علني أكون سبباً في سعادة العرسان ورسم البسمة على شفاه الحاضرين، وأخراج تغطية فنية لهذه المناسبة من تصوير فوتوغرافي وفيديو وعمل اللقاءات مع الحضور، وإضافة على ذلك أن الأعراس مستمرة طوال السنة تقريباً، فبتميزك في هذا المجال وإقبال الناس على عملك فهذا يعني بأن عملك مستمر طوال السنة».

فرص المصورين

قالت المصورة غفران الجريش «حصلت على عرض من مصورة سعودية أرادت أن تكون فريق في السعودية والبحرين، ولكن لم تسمح لي الفرصة لإضافة على حصولي على أكثر من حجز تصوير من خارج البحرين».

وأشارت المصورة وجدان الجنوي «حصلت على فرصة تصوير في السعودية، ولكنني رفضت بسبب ظروف الدراسة».

المصور محمود المرزوق، يقول «بالنسبة إلى تجربتي الأولى في التصوير خارج البحرين، فقد كانت في السعودية فأجواء الحفل كانت مختلفة تقريباً عن الأجواء في البحرين لكون الحفل في مزرعة كبيرة، إضافة على ذلك أن حفل الزفاف يبدأ في وقت متأخر مقارنة بوقت الحفلات المعتاد في البحرين ويستمر إلى ساعات متأخرة من الليل، فقد واجهتني صعوبات في الوصول إلى موقع الحفل. أما بالنسبة إلى تجربتي الثانية في التصوير في الكويت، كانت الحفلة أكثر تنظيماً وأكثر حضوراً من الحفلات الموجودة في البحرين، وأكثر اريحية في التصوير بسبب مساحة القاعة الكبيرة وسهولة الحركة فيها، لذلك لم أشعر بطول مدة الوقت رغم أن الحفل كان 5 ساعات تقريباً».

صعوبات المصورين

من جهة أخرى، فلا بد من الوقوع في العثرات بمنتصف الطريق فتشير المصورة غفران الجريش بأن سرقة حسابها على «الانستغرام» سبب لها صعوبات في العودة من جديد وكسب المتابعين على الحساب الجديد، بالإضافة إلى المبلغ المادي في البداية لم يكن متوفراً لشراء مستلزمات التصوير والاستديوي.

وأضافت «من ناحية أخرى تأخر العروس في الدخول للصالة ورغبته في التصوير بأسرع وقت، بالإضافة إذا كانت خطوبة أهل من غير علاقة سابقة فتكون أغلب العروسات في حالة توتر وحرص، وكثرة الاطفال في الحفل وقربهم من فلاشات الكاميرا وصعودهم ونزولهم من على المسرح يشكل لي عائق في التصوير».

المصورة زينب العرب لاقت عدة صعوبات خلال تصويرها في حفلات الزفاف فتقول: بأن

«من الصعوبات الكثيرة التي اواجهها تكرر أسئلة العرائس عن الصور والحاجم عليها».

المصورة وجدان الجنوي تشير إلى أن كثرة طلبات التصوير مثل حصولي على طلب تصوير لعرستين في يوم واحد بين الوقت ومسافة الطريق، ولكن في النهاية قررت أخذ تصوير عرس واحد في اليوم».

ويشير المصور محمود المرزوق «عندما نتحدث عن تصوير الأعراس فنحن نتحدث عن مسؤولية كبيرة لأنها تعتبر ليلة العمر، بالإضافة إلى أن تصوير الفيديو تحدياً يتطلب مجهوداً كبيراً جداً من ناحية التركيز واختيار زوايا التصوير ونقل المعدات المستخدمة، فأجواء

الحفل تختلف من حفل إلى آخر، فبعض الحفلات تكون مزدحمة وأجواء تكثر فيها الحركة، وأنا مصور فعلياً يحتاج إلى التركيز ولكن مع الاستمرار تتأقلم مع هذه الأجواء، بالإضافة إلى حجم قاعة الحفل فبعض الأحيان اواجه صعوبة في تركيب معدات التصوير إذا كان المكان صغير نوعاً ما وفي الوقت نفسه ان لا أجعل المعدات تضايق الحاضرين».

وأضاف «بالإضافة إلى أنني أواجه صعوبة في تصوير حفل خارج البحرين وهو صعوبة التنقل بمعدات التصوير من مطار البحرين وصولاً إلى مطار الكويت ومن ثم إلى الفندق».

ردة الفعل

أفادت المصورة غفران الجريش بالنسبة لها «بأن التصوير في الربح تناسب عملها وجهدها ولكن بعضهم يستغل السعر أو البعض بعد رؤيته إلى اليوم الصور تكون ردة فعله جميلة وهذا أجمل شعور عند المصور».

ويشير المصور محمود المرزوق بأن «المرود ليس مساوياً للمجهد الذي يبذله ولكن هذا العمل هو مصدر دخلي الوحيد، فيجب أن اتكيف مع الحالة المادية للفةة التي أتعامل معها بكثرة، خصوصاً أن تكاليف الزواج كثيرة، فبقدر المستطاع تكون أسعارى مناسبة للجميع».

طلبات المعازيم

أشار المرزوق بأنه «يحاول قدر الامكان تلبية رغبات الحضور في التصوير بوضعية مختلفة، فبعض الأحيان يرغب أحد من الحضور بالتصوير مع شخص غير العريس أو التقاط الصور الجماعية لاصدقاء بعيداً عن العريس».

ما يجدر ذكره بأن بعد انتشار ظاهرة تصوير حفلات الزفاف في المجتمع البحريني، فقد تبين بأن أغلبية المصورين يواجهون عدة صعوبات في سبيل إسعاد العرسان ورسم البسمة على شفاههم، كما أنهم يحاولون قدر الإمكان بأن تكون أسعارهم في متناول يد الجميع.

«أبل» تستعد لإطلاق مكبر صوت موصل

■ سان فرانسيسكو - أ ف ب

□ تستعد «أبل» لإطلاق مكبر صوت موصل ينافس منتجات مماثلة من «أمازون»، «إيكو»، «غوغل»، و«هوم» بحسب ما كشفت وكالة «بلومبرغ نيوز». ويتمشى مكبر الصوت هذا مع خدمة المساعدة الصوتية «سيرى» ومن المرجح أن يعرض خلال مؤتمر المطورين الذي تنظمه «أبل» الأسبوع المقبل، على ما أوردت «بلومبرغ نيوز».

وهو يسمح خصوصاً لمستخدمي منتجات «أبل» بأن يتحكموا عن بعد بخدمات خاصة بمنازلتهم، مثل الإنارة والحرارة، فضلاً عن تصفح الإنترنت بواسطة توجيهات صوتية.

ومؤخراً، أصدرت «أمازون» التي تسيطر على هذه السوق منذ 2014 نسخة محدثة من مكبر الصوت «إيكو»، المزود بشاشة تعمل باللمس والذي يعتمد على خدمة المساعدة الصوتية «إليكسا».

وأظهرت دراسة أجرتها مجموعة «إي ماركت» في مايو/أيار 2017 أن «إيكو» يستحوذ على 70.6 في المئة من الحصة في السوق، في مقابل 23.8 في المئة لـ «غوغل هوم» و5.6 في المئة لمصنعي آخرين، مثل «لينوفو» و«ال جي».

